ختام أيام مهرجان كوبنهاغن السينمائي الدولي :

مخرج روماني يختطف الـ «بجعة» الذهبية وحضور قوي للسينما الالمانية

منير عبد المجيد*

■ للسنة الثانية على التوالي يختطف سينمائي روماني بجعة كوبنهاغن الذهبية كأفضل ممثل.

العام الماضي كانت من نصيب رادو ميهايلينو عن فيلمه Live and become،

أما هذه السنة فقد ذهبت الى كورنيليو بورومبوي لفيلمه قليل التكاليف «12,08 شرق بوخارست»، والذي تنبأت بامكانية حصوله على جائزة في مقالة سابقة. ويجدر بالقول ان المخرج نال جائزة أحسن سيناريو أيضاً عن شريطه هذا.

أما أفضل اخراج، فقد ارتأت لجنة التحكيم أن تكون للممثل/المخرج الايطالي كيم روسي ستوارت عن فيلمه «على طول القمّة». دراما عائلية عولجت بحساسية عالية وبحرفية سينمائية رفيعة، في أداء مذهل من الأطفال قبل الكبار. ستيفانو فالفين حاز جائزة يستحقها بجدارة عن أفضل تصوير أيضاً.

جائزة أفضل ممثل رئيسي ذهبت الى الألماني أولريك موهه عن دوره الكبير في «حياة الآخرين» من اخراج فلوريان هينكل فون دونرسمارك، والفيلم اياه حاز جائزة المشاهدين بالتعاون مع الصحيفة اليومية واسعة الانتشار «بوليتيكن». هذا الفيلم الذي تمنينا، كمتتبعين، أن ينال الجائزة االكبرى، فهو، وبالرغم من صغر سن المخرج، عمل فني كبير يتعرض لحقبة سوداء اخرى في تاريخ ألمانيا، عن فترة قبل سقوط جدار برلين وبعده مباشرة، عن دور جهاز الاستخبارات القمعي ستاسي في تقرير مصائر المواطنين وحياتهم.

أما جائزة أفضل ممثلة رئيسية فقد منحت الى الالمانية هايدرون بارتولوماوس عن دورها في فيلم Happy as one.

جائزة أليس (تيمناً بالمخرجة الدانماركية من خمسينات القرن الماضي أليس اوفريدريكس) التي تُعطى لأفضل عمل سينمائي حققته مخرجة نسائية، كان من نصيب «توْق» لفاليسكا غرايسباك التي قدمت فيلماً واقعياً حاداً كنصل السكين عن حب شاب قروي لزوجته واخرى في قرية مجاورة. البساطة التي عولجت فيها الأحداث تعود في المقام الأول، حسب قناعتي الشخصية، الى اعتماد المخرجة ممثلين غير محترفين.

الجائزة السنوية التي تُمنح لسينمائي مخضرم والتي تحمل اسم «جائزة لانجازات الحياة» كانت من نصيب الدنماركي هينينغ كارلسن (مواليد 1927)، مخرج الفيلم الشهير «جوع» من عام 1966 (أول عمل سينمائي اسكنديناڤي مشترك) والذي نال بير اوسكارسون السعفة الذهبية كأفضل ممثل عن دوره في الفيلم في مهرجان كان ذات العام. للذين فاتتهم مشاهدة هذا العمل الهام في تاريخ السينما العالمية، هناك نسخة جديدة مرممة تُعرض الآن في دور السينما.

الأفلام خارج المسابقة الرسمية لم تكن أقل اثارة.

حضور قوي للسينما الألمانية هذا العام، يُسلّط الضوء على أهم سينمات القارة الأوروبية في السابق، وعودة ملحوظة لها منذ بداية هذا القرن على يد جيل جديد من السينمائيين، وخبرة وتجربة غنية من ألمانيا الشرقية.

من تركيا فيلم «فتاتان» لكولتوغ آتامان تأكيد على اقتراب تركيا أكثر فأكثر من الغرب. عن المجتمع العلماني التركي بما يقتضي ذلك، وكما يبدو، من ثمن عال تدفعه الشبيبة: مخدرات، علائق عائلية مفكّكة وجنس. احدى بطلات الفيلم تسير في شارع اسطنبولي شبه خال من المارة، بعد أن مارست الجنس مع صديقها لأول مرة وتعرضت للاغتصاب من شاب آخر، ومن خلفها يرفرف العلم الأمريكي وعدة أعلام أوروبية على احدى المباني. رمزية لا شكوك في وضوحها.

الفيلم الثاني «قتل الظلال» للمخرج ايزال آكاي يعرض لسيرة حصيفات وقراقوز، المهرجين المعروفين من القرن الرابع عشر، اللذين أضحكا الامبراطورية العثمانية بكاملها، إذ لطالما ضحك المسؤولون من نكاتهما، واللذين عرضا نفسيهما للخطر حين عبّرا عن رأيهما بحرية. اشارة نفّاذة الي ما جرى في الدنمارك تحت مظلة حرية التعبير العتيدة.

فيلم الاسرائيلي اودي ألوني «المسامحة» هو قصيدة حب معلن للشعب الفلسطيني. هذا الحب الذي لا يخفيه ألوني البتة، وهذا كفيل، بطبيعة الحال، باثارة حنق اليمين اليهودي، سواء داخل أم خارج اسرائيل. فصحيفة «جيروزاليم بوست» اعتبرت هذا الفيلم أسوأ فيلم اسرائيلي حتى هذه اللحظة. وردود الفعل تتفاوت هذه الأيام، وبعد انطلاق الفيلم، في الولايات المتحدة، على نفس المقدار.

«المسامحة» يحكي قصة الجندي الاسرائيلي (الأمريكي) دافيد الذي يطلق النار، في لحظة تشبه لحظة «غريب» ألبير كامو، على طفلة فلسطينية، لينتهي به المطاف الى مستشفى الأمراض العقلية. وهذه المستشفى لها موضع خاص. فبعد مجزرة دير ياسين التي ارتكبتها الميليشيات اليهودية قُبيل انشاء الدولة العبرية، قامت السلطات الاسرائيلية فيما بعد ببناء هذا المستشفى على أنقاض البلدة، للناجين اليهود من المحرقة النازية.

يمكن بالطبع اختصار الحكاية في سطر واحد. لكن ألوني يسعي طيلة الفيلم الى الولوج الى عمق دافيد، تركيزه أو عدمه، هلوسته وانهياره، صحوته الآنية، المداواة، خروجه من المستشفى ولقائه وحبه للشابة الفلسطينية (أداء جميل من كلارا خوري) في نيويورك.

الصورة تفتقد التوازن، كما في عمق وعقل دافيد. والموسيقى هنا تلعب دورها أيضاً. خليط من العربية، العبرية ومروراً بموسيقى قبلية أفريقية بطبولها الرتيبة الاكزوتية. اللطيف في الأمر أن المخرج هنا أسند دور الطبيب اليهودي الذي يدير المستشفى للممثل الفلسطيني المعروف مكرم خوري.

قد لا يكون شريط ألوني قطعة فنية نادرة، وقد لا تكون قدرته على ادارة ممثليه محكمة بالكامل، الا أنه قدم عملاً مثيراً للاهتمام، قد يصعب على سينمائي فلسطيني أن يعبّر عن حبه للفلسطينيين كما فعل هو بهذا الحس المرهف.

«بلديون»، أو الاسم العالمي «أيام المجد»، هو أفضل مشاركة عربية من المخرج رشيد بوشارب، الذي يثير ضجة سياسية كبرى في فرنسا هذه الأيام. وهو يعرض في أكثر من 500 دار عرض فرنسية ويلقى اقبالاً واسعاً من المشاهدين بسبب موضوعته.

الفيلم يحكي عن أكثر من 400 ألف متطوع مغاربي قاموا بمحاربة الألمان (الى جانب فرنسا) في الحرب العالمية الثانية، ومصير 4 منهم بالذات. دور هؤلاء المتطوعين التاريخي في الحرب وتهميش دورهم في كتب التاريخ الفرنسية، التي تنسب الفضل في دحر الغزاة الألمان الى الجيش الفرنسي الأبيض والمقاومة الشعبية الفرنسية، ومن ثم المعاملة العنصرية التي لاقاها هؤلاء المغاربة على صورة دفع معاش تقاعدي بخس يعادل عُشر ما يتلقاه رفاقهم من الفرنسيين.

ومنذ أيام قليلة قرر الرئيس الفرنسي جاك شيراك رفع معاش هؤلاء عدة أضعاف، في خطوة توصف على أنها ردّة فعل على ما يدور من نقاش في البلاد، أو ربما (كما قال صديق باريسي مُقرّب) أن شيراك يريد هنا كسب أصوات الجالية المغاربية الكبيرة في الانتخابات القادمة.

والجدير بالذكر أن الممثلين الأربعة حازوا بشكل جماعي على سعفة أفضل أداء في مهرجان كان الأخير.

«أحلام» للمخرج العراقي محمد الدراجي، ليس أكثر من «جهاد» سينمائي. فالحب دون حدود للسينما لا يولد بالضرورة سينما جيدة. والملفت للنظر أن طموح الدراجي لم يتعد حدود ما توفر له من دعم مالي وممثلين وكواليس بغدادية، فبدا الشريط بمجمله كطبخة تمت بسرعة، نضجت بعض محتوياتها وظلت الاخرى فجّة وثقيلة على المعدة. النتيجة :110 دقائق من لهجة عراقية جميلة، لا أكثر ولا أقل.

الجزائرية جميلة صحراوي كانت أطيب حظاً في تحقيق فيلمها «بركات». اخراج بحرفية ماهرة وأداء كبير من الممثلتين رشيدة براكني وفطومة بوعماري. لكن لماذا كل هذا الايقاع البطيء الذي يذكّر بالمسلسلات التلفزيونية السورية الرديئة؟ ولماذا هذا العزف المنفرد على العود كخلفية فجّة في كل أفلام الطليعة والنخبة السينمائية العربية؟

مسك الختام جاء هذه المرة من وودي ألين (مواليد 1935) في أحدث أفلامه «سكوب». الذي وكما في فيلمه السابق «ماتش بوينت» حققه في انكلترا.

وودي ألين الذي ركز اهتمامه على كوميديات اجرامية خفيفة في التسعينات وما بعد، تاركاً أجواء المثقفين النيويوركيين المشحونة بالنزاعات والخيانات الزوجية والعائلية، وزيارات هؤلاء، بما في ذلك هو نفسه، الى الطبيب النفساني.

هنا أيضاً تعمل معه الساحرة سكارليت جوهانسون، أما خفة روحه وفكاهته فانها لم تكن أفضل من قبل، فهذا الرجل هو كالنبيذ الجيد، كلما عتق كلما أصبح أفضل.

* ناقد سوري مقيم في الدانمارك

لقطة من فيلم «احلام» (القدس العربي)

لقطة من فيلم «على طول القمة» (القدس العربي)

لقطة من فيلم «المسامحة» (القدس العربي)

لقطة من فيلم « 12,08 شرق بوخارست» (القدس العربي)

فضاءات ثقافية

في العدد الجديد من شهرية «وجهات نظر» وداع موضوعي لمؤسس الرواية العربية وقراءة سايكولوجية لأحلامه وبانوراما لنقد النقاد الذين تناولوه

القاهرة ـ «القدس العربي»:

صدر العدد الجديد من شهرية «الكتب وجهات نظر» بمقدمة لرئيس التحرير «سلامة أحمد سلامة» تحت عنوان «الاعتذار عن الماضي، و تقشير البصل» ويتناول فيها اعتراف الكاتب الروائي الالماني جونز جراس بأنه كان ضمن قوات الحرس الخاص المعروف باسم S.S، وهي أشد القوات النازية شراسة وقسوة في عهد هتلر، ويعتبر سلامة أن الاعتراف هو نوع من استعادة ثقافة التطهر من الآثام والاعتذار عن الماضي حيث تصبح عملية التطهر طقسا فكريا واجتماعيا ودينيا أشبه بالنزول الى مياه النهر فيبعض العبادات الهندوسية لتي يغتسل المرء فيها من ذنوبه ليعود كيوم ولدته أمه أو مثل شعيرة الحج عند المسلمين، حسب تعبير سلامة.

ثم يتناول سلامة جانبا من حياة جراس وجانب من كتاب جيله من الألمان ويتناول فن السيرة الذاتية في الغرب، ويرى أن هذه الحالة التطهيرية لم يصل اليها جراس سوى بعد أن تحول الى شخصية أدبية مرموقة على المستوى العالمي بعد حصوله على جائزة نوبل عام 1999 ويتساءل سلامة في نهاية مقاله: من الذي يملك عندنا في عالمنا العربي الجرأة على مواجهة ماضيه، لا سيما عندما يبلغ الكاتب أوج شهرته وعطائه عالميا، ثم يجد نفسيه طائعا أو مكرها، مدفوعا للهبوط من قمة الجبل الى السفح ومن أعلى الشجرة إلى ما دونها؟! لا يحاسب نفسه على أخطاء شخصية ونزوات عاطفية وانحرافات جنسية، ولكنه يحاسب نفسه على جريمة الصمت أمام رأي عام عالمي، يجلس على منصته قضاة تجرفهم الأهواء السياسية ونوازع الأنانية، دون اعتبار للظروف والعصر والقدرة على التمييز والاختيار؟ وهذه هي المعضلة؟!».

أما المقالة الأولى بالعدد فجاءت عبارة عن فصل من كتاب محمد السعيد مشتهري صادر عن دار مصر المحروسة تحت عنوان «قبل ظهور الفرق والمذاهب، السنة النبوية حقيقة قرآنية»، أما الفصل المنشور نفسه فجاء تحت عنوان «فرق ومذاهب، اتفاق لا اختلاف» اما عزام التميمي مدير معهد الفكر الاسلامي بلندن فقدم بحثا بعنوان «الإرهاب على الطريقة البريطانية» ويتناول فيه الموقف البريطاني بعد الاعلان عن تفجيرات مزعومة تستهدف مطار هيثرو.

أما روبرت سكيدلسكي استاذ الاقتصاد بجامعة وورويك بانجلترا فقدم مقالة ترجمها أحمد محمود بعنوان «امبراطورية الدولة إمبراطورية الرئيس»، أما الصحفي المصري المقيم بواشنطن محمد سطوحي فكتب مقالة تحت عنوان «سيد قراره» وهي لا تتناول ـ كما يظن البعض ـ الدكتور فتحي سرور ومجلسه الموقر، لكنها تتناول حياة الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش.

أما وليد محمود عبدالناصر فقدم قراءة مطولة تحت عنوان «إيران وأمريكا، البحث عن طريق ثالث» في اطار النقاش الموسع لكتاب صدر منذ عدة أشهر تحت عنوان :the Persian puzzle للكاتب Kenneth Pollack وهو واحد من المتخصصين في شؤون منطقة الخليج والشرق الأوسط أما الدكتور محمد مزالي رئيس الوزراء لتونسي الأسبق فكتب تحت عنوان «لماذا أكتب؟، كيف أقرأ؟ كما نشر العدد النص الكامل لمقالة «متغيرات الثقافة في مصر» لملك رشدي ترجمة هالة صلاح الدين حسين، والمقالة تحت عنوان «حيز مطبخك يحدد طبقتك، «ثقافة الطعام في مصر»، كما كتب هشام السلاموني تحت عنوان «تفكيك الضحك» ثم جاء باب إصدارات جديدة واختتم العدد بملف خاص عن الروائي الراحل نجيب محفوظ، تضمن الملف ثلاث مقالات مطولة الأولى للدكتور يحيي الرخاوي تحت عنوان «همسة عند الفجر» تشكيلات الموت والحياة» والمقالة عبارة عن قراءة سيكولوجية لعدد من أحلام نجيب محفوظ أما المقالة الثانية فهي للكتب والشاعر الفلسطيني خيري منصور تحت عنوان «البانوراما المحفوظية من النقد الاتباعي الى نقد النقد»، أما الناقد فاروق عبدالقادر فكتب تحت عنوان «عن الأصداء والأحلام، إن ضاق الخارج بقي الداخل رحبا ثريا»، أما عفاف عبدالمعطي فكتبت قراءة مقارنة بين روايات نادين جورديمر، ونجيب محفوظ، واختتم العدد بآخر مقالة كتبها نجيب محفوظ ونشرتها مجلة «الفيجارو» الفرنسية في الثاني عشر من آب (أغسطس) الماضي.

يقع العدد الجديد من «وجهات نظر» في 28 صفحة من القطع الكبير وتصدر عن مؤسسة الشروق الدولية للنشر.

صدور المجموعة القصصية «رجل يترك معطفه» للكاتب مبارك حسني

الرباط ـ «القدس العربي»:

عن منشورات «مرايا» بمدينة طنجة بالمغرب أصدر الكاتب مبارك حسني مجموعة قصصية تحت عنوان «رجل يترك معطفه». وتتضمن المجموعة 12 قصة قصيرة تقع في نحو 80 صفحة ويترواح زمن كتابتها ما بين سنة 1987 وسنة 2004، وفي هذا الصدد يقول الكاتب في كلمة التقديم: «كتبت هذه الأقاصيص في أزمنة مختلفة وأمكنة مغايرة.. فهي ..مولدة من معاينات عابرة تعمق أثرها في الذات الكاتبة وفي الذاكرة التي قيدت ما تم عيشه، وبالتالي أوجبت عنوة وقسرا الطموح المشروع إلى تأبيد حالات متجذرة في هذه الذاكرة وفي تلكم الذات». وهذه القصص تحمل العناوين التالية: الصورة، سهو القراءة، الرغبة والصدى، قصيدة تموت صباحا، توقيع على بيان أعرج، سريرة، رجل يترك معطفه، مجرد مكالمات على الخط، يوم حمادي بوزكري، أبيض أسود، في الطريق ذات صباح، رؤى فالتة في ظهيرة صيف.

وقد أصدر مبارك حسني مجموعته هذه بعد أن راود النشر بشكل متفرق في العديد من الملاحق الثقافية المغربية والعربية والمجلات منذ منتصف ثمانينات القرن الماضي.

وبالتالي تشكل قصص المجموعة مراحل في الكتابة ترتبط بسنة تدبيجها وفي نفس الآن تعد علامات في مسار سردي خاص بصاحبه.

كان واقفا هنا ثم تبخر

حسين سليمان*

■ وقف عند العتبة يعدد سكان العالم. نحو أكثر من سبعة بلايين نسمة أليس كذلك؟ وماذا يعني إن نقص منهم واحد؟ ولو اننا جمعنا أعمارهم لكان لدينا أعوام لا تعرفها الأرض ولا يعرفها الكون. كان الظلام يخيم وهناك سعة فضاء ففكر في حال الأصدقاء الآن وكيف يستلقون على الأرصفة ويحكون قصته؛ وقف في نقطة الصفر أو النقطة السوداء لا يريد أن يخذله أحد أو يراه على هذه الهيئة. كان في حالة عدم ولم نره بعدها. كان واقفا في هذا المكان ثم تبخر.

فكر ماذا يعني إن غاب فهو واحد من سبعة بلايين؟ رقم مهمل ابدا، ومع هذا فهو سؤال نفسي صعب فالموت لا أحد يريده حتى إن كان عامله مهملا أما الحياة فهي هاجس ميثولوجي يجسد كل يوم انانية الانسان. سوف يطلق إشارته الأولى ويودع حبيبته المستلقية على الرصيف تحكي قصته كيف رحل. كان واقفا أمامنا ثم فجأة تبخر. هكذا ... فش.. رفعت ساعديها وكان دوما ينتشي بالنظر إلى ساعديها وطريقة خلقهما بأن تحرك الموسيقى في أوصالهما تريد أن ترقص لهذا أحبها وراح يحلم كل يوم بديمومة الحياة معها وبأن الحياة أبدية لا يكتب لها انتهاء.

لأن الحب لا يدوم. فهو لدقائق أو قل لساعة واحدة. فماذا يعني واحد من سبعة بلايين؟ لا شيء أبدا والحالة هنا حالة عدم.

أحس أن رأسه ثقيلة مثل شاحنة بثمانية عشر دولابا تجري على الطريق السريع ثم تحفر الأسس وتفتت دعامات الزمن كي تهوي. أين المعنى من خلقي أنا وها هي تبتعد عني وكلما أقول تعالي أريدك هكذا أن أمسك جسدك فهو من مطر وقامته سحاب يمشي على الأرض، يرفعه الله نحو السماء كي لا ألسه.

ينطبع حرفها على إيه ... ينطبع على الأرض القليلة التي فيها الفقر والعذاب فهو تحليل حين تتعثر الرموز وتتكاثف وتصبح عصية عليها فأنا لا أفهمك. كان واقفا معنا ثم فش تبخر.

ماذا يعني أن يتبخر؟ الحرارة حرارته والماء سائله فهو في حالة صاعدة يا ربي قوي عبدك ومكنه من الارتفاع فالقرن الواحد والعشرون هو القرن الذي يستيقظ فيه ناس السبعة بلايين. لقد نقص منا الحب فينشدون الشعر في الأرض كي تحيا وتتحرك الدماء مرة أخرى في عرق بني آدم.

ماذا يعني إن مات؟

ماذا يعني إن مات الحب؟

ماذا يعني، يفكر هو تفكر حبيبته ماذا يعني هذا الكلام؟ هناك تلباثية وتناقل أرواح والذي يدخل في رأسها وفي خيالها يحت هناك ويستقر ويصبح صواعد ونوازل، ومرة قال لها: لماذا خلق الله لنا جسدين؟ لو يخلق واحدا لكلينا لأنني كلما أنطبق فوق جسدك تأتيني النشوة كي أذوب فأنت من نار وأنا من قصب.

فتحرك عينيها، وتلوي ثوبها، تجلس على السرير صاغرة تتذكر وتهزها الذكرى كلما تتخيل فحبيبها تجربة. كان هنا عندها ثم مضى هكذا وها هي تبحث في تجاربها أين أنت وكل ما قالته عبر سنين الحب: أنا لك طول عمري.

كل ما قالته وهي ترفع ساعديها: فش تبخر. وهو ينظر ويفكر ماذا إن نقص واحد من سبعة بلايين.

* كاتب سورية يقيم في امريكا

فاضل الجعايبي يطالب بعرض مسرحية «خمسون» بدون شروط

تونس ـ من نجاح المولهي:

دعا المسرحي التونسي فاضل الجعايبي احد المبدعين المسرحيين في العالم العربي وزارة الثقافة التونسية الى السماح «الفورى وغير المشروط» بعرض عمله الجديد «خمسون».

واعتبر الجعايبي في لقاء تضامني الخميس ان «غلق الابواب امام» مسرحيته سابقة خطرة لم يعرفها المسرح التونسي على امتداد عقود» من الزمن.

وقال في اللقاء الذي نظم تحت شعار «اي مستقبل لحرية الابداع المسرحي في تونس» وحضره عناصر الفرقة المسرحية ومخرجون وممثلون وكتاب وتقنيون تونسيون، «ان لجنة التوجيه المسرحي طلبت منا حذف عشرات الاسماء والتواريخ والتعابير (من المسرحية) والفقرات المختلفة باعتبارها نابية ضاربة عرض الحائط بادني مستويات الحق في التعبير الفني الحر والفكر المستقل في بلادنا والاختلاف في الرأي التي وصلنا اليها في ممارسة مواطنتنا ومباشرة فننا عبر السنين». وعبر «عن رفضه القطعي لطلب اللجنة» الذي قال انه «نزل عليه كالصاعقة بعد مماطلة دامت اكثر من شهر». ويخضع القانون التونسي منذ 1966 كل عمل ابداعي الى مراجعة «لجنة التوجيه المسرحي» لاعطاء رايها فيه واعطائه تأشيرة العرض. وتمنع عن الجمهور عادة الاعمال الابداعية التى تخل بالذوق العام وتمس بالسياسة الرسمية او الاخلاق الحميدة او الدين او فيها تشهير بالاخرين. وقال الجعايبي ان «مسرحية «خمسون» كما يشير الى ذلك عنوانها تتحدث عن خمسين عاما مرت على تاريخ تونس المعاصر وبالتالي فأن للتواريخ والاحداث والاماكن دور هام للتوعية او للتذكير لكي لا يخال ان ما يجرى معلق لا مكان له ولا زمان (..)».

واوضح ان «المسرحية تتطرق الى موضوع الارهاب الذي يتهدد مجتمعاتنا الواقفة على حافة بركان ...من خلال مواجهة بين ام خمسينية تنتمي الى القيم الديمقراطية والعلمانية والتقدمية وابنتها التى سافرت الى باريس للدراسة فعادت محجبة و ...اسلامية». واضاف «ان البنت ليست سوى نتاج زمن الفوضى والانهيارات وفقدان اليقين والخوف من الاخر، زمن الفساد والعجز السياسي والخيارات الراديكالية والانتحارية. هذا شرخ خضنا فيه بحثا عن الجراح الدفينة الكامنة في اعماق مجتمع مأزوم (...)».

وشدد الجعايبي على ان عمله الجديد الذي صفق له الجمهور الباريسي في مسرح «الاوديون» في اول عرض له خلال حزيران/يونيو الماضي «ناضج فنيا وجريء ونزيه وموزون فكريا وجماليا».

ونبه الى «ان فناني تونس يعلنون حيرتهم ونفاذ صبرهم من حالة التردي غير المعلنة التى تنزلق اليها يوما بعد اخر الحياة الثقافية وفن المسرح تحديدا الذي يبدو الاكثر تعرضا لهذا الانحسار منذ سنوات بصفته بوصلة امينة للوضع الاجتماعي والفكرى العام».

ووجه الجعايبي في ختام اللقاء رسالة مفتوحة الى وزير الثقافة محمد العزيز بن عاشور وعريضتين الى المسرحيين المحترفين واحباء المسرح. (ا ف ب)